

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1781 @ صاغر فقال لترجمانه : قل له اما اعطاء الجزية فقد عرفتھا فما قولك وانت

صاغر ؟ قال : تعطيھا وانت قائم وانا جالس وقال غير ابي سعد : والسوط على راسك قوله

تعالى : وقالت اليهود عزير ابن اء اية 30 .

10043 حدثنا علي بن الحسين ثنا ابن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق ثنا محمد بن

ابي محمد انبا سعيد بن جبیر او عكرمة عن ابن عباس قال : اتى رسول اء صلى اء عليه وسلم

سلام بن مكشم ونعمان بن اوفى ومحمد بن دحية وشاس بن قيس ومالك بن ضيف فقالوا : كيف

نتبعك وقد تركت قبلتنا وانت لا تزعم ان عزيرا ابن اء ؟ فانزل اء تعالى في ذلك من قولهم

وقالت اليهود عزير ابن اء .

10044 اخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب الى - ثنا ابي ثنا عمي عن ابيه عن جده عن ابن

عباس قوله : وقالت اليهود عزير ابن اء وانما قالوا هو ابن اء من اجل ان عزير كان في

اهل الكتاب وكانت التوراة عندهم فعملوا بها ما شاء اء ان يعملوا ثم اضاعوها وعملوا

بغير الحق وكان التابوت فيهم فلما رأى اء عز وجل انهم قد اضاعوا التوراة وعملوا

بالاهواء رفع اء عنهم التابوت وانسأهم التوراة ونسخها من صدورهم وارسل عليهم مرضا

فاستطلقت بطونهم منه حتى جعل الرجل يمشي كبده حتى نسوا التوراة ونسخت من صدورهم وفيهم

عزير فمكثوا ما شاء اء ان يمكثوا بعد ما نسخت التوراة من صدورهم وكان عزير قبل من

علمائهم فدعا عزير اء عز وجل وابتهل اليه ان يرد اليه الذي نسخ من صدره فبينما هو يصلي

مبتهلا الى اء نزل عليه نور من اء فدخل جوفه فعاد اليه الذي كان ذهب من جوفه من التوراة

فاذن في قومه فقال : يا قوم قد اتاني اء التوراة وردھا الى فعلق بعلمهم فمكثوا ما شاء

اء ان يمكثوا وهو يعلمهم ثم ان التابوت نزل عليهم بعد ذلك وبعد ذهابه منهم فلما راوا

التابوت عرضوا ما كان فيه على الذي كان عزير يعلمهم فوجدوه مثله فقالوا واء ما اوتى

عزير هذا الا انه ابن اء .

10045 اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي - فيما كتب الى - ثنا احمد بن المفضل ثنا

اسباط عن السدى وقالت اليهود عزير ابن اء انما قالت ذلك لانهم ظهرت عليهم العمالقة

فقتلوهم واخذوا التوراة وهرب علماءؤهم الذين بقوا فدفنوا كتب التوراة في الجبال وكان

عزير يتعبد في رؤوس الجبال لا ينزل الا في يوم عيد